الديات عن اهلها ذكره الغساني في طرفة الاصحاب وهو الذي قال
فيه اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه الشيخ بن مرثد وفي قصيده نشوان في الترح
لدمر انذ وهو الذي اقطعه النبي صلعم الماالعد والملح لاهل اليمن عيره
فاستقال فاقاله قيل في هذه العبارة تسامح فان الابيض المازني
وفد على رسول الله صلعم فاستطعمه الملح الذي بمارب فاطعمه
فلما ولى قال رجل وهو الاقرع بن حابس يا رسول الله انما اقطعته الما
العد فانتزعه منه اخرجه الترمذي وابو داود ووجه المسامحة ان
المقطع هو الملح والماالعد في كلام الاقرع والعد بكسر العين المهملة
والدال المهملة الدائم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد قيل
ولعل الاقرع انما قال اعلمه بالماالعد لانه الواقع في نفس الامر ولم يكن
قول الاقرع لرسول الله صلعم والمراد الملح الذي لا ينقطع ما يحتاج اليه
وقد ذهب الامام عليه السلام في البحر الى انه لا يجوز اقطاع المعادن في الظاهرة لنفع البلاد
الى الحادث والاصح العيون والانهار ذكره وفيه هذا الحديث وقد جزم
والذي في شرح الامام عز الدين بن محمد بن عز الدين بن صلاح في شرح البحر الذي بلغ فيه الى
باب الوضوء في مجلد ضخم وادركه الحمام عند بلوغ ذكر المرام رحمة الله عليه ورضوانه
ان ملح البر لا يخرج الما عن ان يكون طهورا كملح البحر وان اصله الما وظاهر هذا
الكلام يشهد له اذ لم يحمل على المجاز كما تقدم وجهه وقد قيل في
الحديث هذا دلالة على جواز الخطا على المعصوم ولكن لا يقر عليه وقد
قيل انما استقاله ليجعله منه اي النبي صلعم صدقة فاقاله وقيل الخطا في الصورة

لا في الحكم

١٢٨

لا في الحكم وذكر ابن ظن ان ذلك من المعادن الباطنة التي يجوز اقطاعها
وقيل انما اراد ان يقطعه ولم يفعل وذكر المرتضى في بعض ما بلغه
ان هذا المرتضى عن رسول الله صلعم ومنهم الحارث بن عبد كلال الا...
ومنهم حجر بن وائل الحضرمي وصوابه وائل بن حجر في شرح قصيده نشوان ان اوس
من ولد شيث بن حضرموت بن الاصعر وهو سبا بن كعب بن كهف بن كهل
ابن زيد الجمهور بن خشم بن عبد شمس الملك بن ملغوش بن حيدان
ابن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن وبه سميت اليمن بن الهميسع بن حمير
وهو الذي قال فيه معاوية بعيره حذاه فقال له لست ممن يلبس احذية
الملوك فقال فاردفني خلفك فقال لا انت من ارداف الملوك ولكن استظل
في ظل ناقتي وكفى لك شرفا قال ابن قيم الجوزية وائل بن حجر بن ربيعة
ابن معمر الحضرمي من اخر ملوك اليمن وفد على رسول الله صلعم
وقد كان النبي صلعم بشر به اصحابه قبل قدومه وقال صلعم
ياتيكم بقية ابناء الملوك فلما دخل عليه رحب به وادناه من نفسه
وقرب مجلسه وفرش له رداه وقال اللهم بارك في وائل وولده
وكان والده من ملوك حمير واستعمله على الاقيال بحضرموت
واقطعه ارضا وارسل معه معاوية فخرج راجلا حافيا فشكى عليه حر الشمس الرمضا
وطلب منه ان يعطيه نعله فقال له انتعل ظل الناقة فقال معاوية وما يغني
عني ظل الناقة ثم قال اردفني خلفك فقال له وائل اسكت فلست
من ارداف الملوك ثم عاش وائل الى امارة معاوية فوفد اليه فعرفه

قال المرتضى الاعادة في جواز
على النقص من طعن عليهم بعد ان
ذكر اقطاع الماالعد [illegible]
احتطا في [illegible] النبي صلى الله عليه وآله
من الائمة [illegible]
[illegible]
عن الهوى [illegible]
ان الثاني [illegible]
كان مخيرا [illegible]
ذلك الامام [illegible]
موضعين [illegible] لا يقرون
عليه صح